

(مترجمة)

العناوين:

- ضرائب ترامب تهدد الحرب التجارية مع "الحلفاء" لإعادة تأكيد سيطرة أمريكا على الكتلة الغربية
- الآن أدرك الأسد أن أمريكا لا تنوي مغادرة سوريا
- قيادة المجاهدين في طالبان ترفض الدعوة للمحادثات مع نظام كابول الذي أنشأته أمريكا
- الانتخابات الإيطالية تكشف واقع الديمقراطية الغربية
- الدنمارك تتخذ خطوة أخرى ضد الإسلام من خلال "حظر النقاب"

التفاصيل:

**ضرائب ترامب تهدد الحرب التجارية مع "الحلفاء" لإعادة تأكيد سيطرة أمريكا على الكتلة الغربية**

وفقا لصحيفة واشنطن تايمز: (وضع الرئيس ترامب اليوم الخميس الرسوم الجمركية على واردات الصلب والألمنيوم من الاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك، في محاولة لمعاقتهم حيث قال إن المنافسة غير العادلة استنزفت الاقتصاد الأمريكي، لكن يبدو أنه يمهد الطريق للحرب التجارية.

بعد ساعات فقط من إعلان التعريفات - 25 في المائة على الصلب و10 في المائة على الألومنيوم - وجه السيد ترامب إنذاراً نهائياً بشأن المفاوضات الجارية لتحديث اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية. ما لم تقدم كندا تنازلات، فبحسب ما قال سيتم إلغاء الاتفاق.

لقد تم الاستفادة من أمريكا لعقود عدة في التجارة. قال ترامب في بيان له "لقد انتهت تلك الأيام". "في وقت سابق اليوم، تم نقل هذه الرسالة إلى رئيس الوزراء جوستين ترودو من كندا: إن أمريكا ستوافق على صفقة عادلة، أو لن يكون هناك اتفاق على الإطلاق".

الانقسامات بين الكفار هي في الواقع أكبر من وحدتهم. فالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على الرغم من سذاجته وعدم تنظيمه إلا أنه يعمل في الواقع بشكل كامل وفقا لمصالح وسياسات المؤسسة الأمريكية. تشارك أمريكا في مبادرتين مهمتين في هذا الوقت: أولاً لتكثيف الضغط ضد الصين، وثانياً ضد إيران. وتجد دول غربية أخرى أن العدوان الأمريكي غير معقول وكانت تحاول تجاوز العقوبات الأمريكية بعلاقات مباشرة مع إيران والصين. على سبيل المثال، سارعت ألمانيا إلى تسريع الحوار مع رئيس روسيا حول خط أنابيب غاز روسي إضافي. لذلك، لم يتبق أمام أمريكا خيار سوى التهديد بحرب تجارية عامة ضد جميع "الحلفاء" الغربيين من أجل فرض الاعتراف بقيادتها وسيطرتها وإتقانها للمجموعة الغربية.

حصل ترامب على موافقة من المؤسسة لإنشاء فريق قوي جديد للسياسة الخارجية، يضم مستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو. من الواضح أن الإجراءات الأخيرة تحمل التوقيع الشخصي لهذا الفريق. إن اتباع نهج أحادي وحيد هو ممارسة معتادة للجناح الجمهوري في المؤسسة الأمريكية.

إن أي تعاون موجود داخل الكتلة الغربية هو نتيجة للتهديدات والترهيب والمصالح المادية، وكلها أساس هش لنهج موحد. يجب أن تعطي هذه الأحداث الثقة للمسلمين بأن تأسيس سياستنا المستقلة عن أمريكا أمر ممكن، إذا حكمتنا قيادة مبدئية صادقة واعية سياسياً. هذه القيادة موجودة بالفعل داخل الأمة؛

علينا فقط أن نرفض أنظمة الحكم الاستعمارية القائمة عندنا ونقدم دعماً لإقامة دولة قائمة على الإسلام وحده.

## الآن أدرك الأسد أن أمريكا لا تنوي ترك سوريا

وفقاً للتلفزيون: (قال الرئيس السوري بشار الأسد يوم الخميس إن على أمريكا أن تتعلم الدرس من العراق، مهددة بطرد القوات الأمريكية من سوريا واستعادة المناطق من حلفائها الأكراد. في مقابلة لرويترز مع المذيع الدولي للدولة الروسية، أثار الأسد احتمال نشوب صراع مع القوات الأمريكية إذا لم يغادروا سوريا.

وتعهد باستعادة الأراضي التي انتشرت فيها القوات الأمريكية، إما من خلال المفاوضات مع حلفاء واشنطن في سوريا أو بالقوة.)

إن فجر طاغية دمشق بشار الأسد يزداد بزوغاً إذا كانت أمريكا لا تنوي على الإطلاق مغادرة البلاد. والآن بعد أن بدأت العناصر الأجنبية المنخرطة في سوريا في التفكير في أنها هزمت الثورة، فإن اهتمامها يتحول نحو الفائدة التي يمكن أن تستمدتها من وجودها هناك. في أعلى القائمة أمريكا التي تبدو مشاركتها ضئيلة ولكنها في الواقع كان لها التخطيط والتوجيه والسيطرة على الحملة متعددة الثورات المضادة للثورة بأكملها.

لم يكن الغرض من تصرفات أمريكا في سوريا إنقاذ الأسد، كما يبدو، وإنما من أجل تقويض النظام الاستعماري البريطاني بأكمله الذي حل محل حكم الخلافة العثمانية، والذي ورثته أمريكا حينها لتصبح القوة العظمى العالمية البارزة. لا تزال الثورة في سوريا تهدد بانهايار هذا النظام برمته، وبالتالي فإن أمريكا تعتبر استمرار وجودها في البلدان الإسلامية في الشرق الأوسط أمراً أساسياً لدعم هذا النظام، فضلاً عن أنها تشكل غنائم الحرب من منظور عسكري واستراتيجي واقتصادي مستمر ومنبع الفوائد.

بإذن الله، فإن ثورة الشام لم تنته بعد. أولئك الذين يتنازلون الآن مع الأسد والعناصر الأجنبية التي دخلت لدعمه، سوف لا تكون صلة لهم قريباً، وستعود الثورة الحقيقية للظهور مرة أخرى بعد إلقاء رفاتهم. فتستعيد الأمة الإسلامية وعيها الروحي والسياسي والأيدولوجي ولا تستطيع أمريكا ولا القوى الأخرى في العالم إرجاع الزمن إلى الوقت الذي تقدم فيه المسلمون بصمت إلى ديكتاتورية الطغاة المستعمرين.

## قيادة مجاهدي طالبان ترفض الدعوة للمحادثات مع نظام كابول الذي تم إنشاؤه في أمريكا

بحسب قناة الجزيرة: (قالت طالبان إنها "ترفض رفضاً قاطعاً" التصريح الذي أدلى به قائد قوات التحالف الأمريكية في أفغانستان بشأن الحوار "غير المخطئ" الجاري بين المسؤولين الأفغان والجماعة المسلحة.

وأصدر المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد بياناً يوم الخميس وصف فيه الادعاء بأن الجنرال جون نيكلسون "لا أهمية له".

وقال مجاهد "الجنرال الأمريكي نيكلسون يدلي بتصريحاته المفبركة هذه لتحويل الانتباه عن فشله وجعل وسائل الإعلام في واشنطن مشغولة بادعاءات كاذبة بدلاً من الكشف عن استراتيجية (الرئيس الأمريكي دونالد ترامب) الفاشلة في أفغانستان للشعب الأمريكي."

"لقد تم الإعلان عن سياسة الإمارة الإسلامية فيما يتعلق بالمحادثات والمفاوضات بشكل متكرر وليس لديها أي طبقات سرية".

وقال الجنرال نيكلسون يوم الأربعاء للصحفيين في مكتب البنتاغون من مكتبه في كابول إن "ما ترونه الآن هو الكثير من النشاط الدبلوماسي والحوار يحدث على المسرح، وهو يحدث على مستويات متعددة" لذلك، ترون قادة طالبان من المستوى المتوسط، من كبار قادة طالبان يتعاملون مع الأفغان". ويتناقض هذا التصريح مع طالبان التي تحدد انسحاب القوات الأجنبية من البلاد كشرط مسبق للمحادثات.

وقد أنهت أمريكا وحلف شمال الأطلسي (الناتو) رسمياً مهمتهما القتالية في أفغانستان في نهاية عام 2014، ولكنهما ما زالتا تقدمان الدعم للقوات الأفغانية.

إن الاحتلال الأمريكي في أفغانستان يتسم بالهشاشة على نحو متزايد حيث يأخذ المجاهدون أجزاء أكبر من البلاد، ويقدر بأن يهددوا 70% من أراضي أفغانستان وفقاً لتحقيقات هيئة الإذاعة البريطانية في وقت سابق من هذا العام. لكن ليس أمام أمريكا أي خيار سوى البقاء، كما أوضح على سبيل المثال رئيس الاستخبارات الباكستانية السابق أسد دوراني (الذي نُشر في العام الماضي في المنبر الباكستاني): فقد قال دوراني إن أمريكا تريد الاحتفاظ بوجود عسكري في أفغانستان بأي ثمن. "في الأساس، السياسة لا تزال هي نفسها، وهذا هو - لديك قواعد في أفغانستان ولا بد من البقاء هناك والحفاظ على هذه القواعد، والحفاظ على الوجود العسكري، وهذا هو أكثر أهمية من السلام هناك أو الاستيطان هناك أو أي شيء آخر".

أفغانستان أو بشكل أكثر تحديداً خراسان، المنطقة الجبلية في البلاد، هي "قلعة سماء" واحدة من أهم النقاط الاستراتيجية في العالم بأسره، والتي يمكن لأمريكا من خلالها أن تسيطر على غرب ووسط وجنوب آسيا، وتقدم تحدياً إلى كل من روسيا والصين خارجها، دون مواجهة أي تهديد من أي أحد، باستثناء المسلمين الذين يعيشون هناك. بإذن الله، لن يتوقف الجهاد، ولن تتساهل قيادته، وستعيد دولة الخلافة على منهاج النبوة وسيسخر دعمها مع جيوشها لإجلاء الأجانب الخارجين عن ديارهم بالكامل، خارج هذه الأرض الطاهرة.

-----

### الانتخابات الإيطالية تظهر واقع الديمقراطية الغربية

وأخيراً، حصلت الأحزاب التي فازت في الانتخابات في إيطاليا على إذن بتشكيل الحكومة بعد إجراء مزيد من التعديلات على فريقها الحاكم المقترح. وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز: (بعد 88 يوماً من المأزق والمفاوضات، حصل حزبان إيطاليان شهيران لهما تاريخ من العداء تجاه الاتحاد الأوروبي على موافقة مساء الخميس لإنشاء حكومة أز عجت بالفعل النظام السياسي للقارة).

قبل أيام فقط رفض الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريللا حكومة شعبية بسبب مخاوف بشأن وزير مالية مقترح ساعد في كتابة دليل لسحب إيطاليا من منطقة اليورو، العملة الأوروبية الموحدة. وساعدت الفوضى السياسية والشكوك المفاجئة بشأن اليورو في تعافي الأسواق المالية العالمية.

في يوم الخميس، قام الشعبيون بالتعديل، وحافظوا على نفس رئيس الوزراء جيوسيبي كونتي وغيرهم من كبار اللاعبين، ولكن قاموا بنقل وزير المالية المريب إلى منصب أقل أهمية.

إنها ليست فقط إيطاليا. إن كل ما يسمى بالديمقراطيات الغربية هي في الواقع شركات احتكارية تسيطر عليها الأحزاب السياسية الراسخة. هذا فشل فقط في إيطاليا لأن غضب الشعب الإيطالي ضد الأحزاب السياسية الراسخة سمح للأحزاب الشعبوية الجديدة بأخذ مكانها.

إن نظرية الديمقراطية هي في الواقع خيال سياسي لا قيمة له يتبناه الغرب فقط لإخفاء حكم النخبة في وقت كانت تواجه فيه اضطرابات جماهيرية تغذيها الحركات الاشتراكية والشيوعية. يجب على المسلمين

رفض الأفكار السياسية الغربية مثل الديمقراطية والعودة إلى الأفكار السياسية للإسلام التي تزودنا بنهج مميز تجاه الدولة والمجتمع يتناسب تمامًا مع الطبيعة البشرية. نظام الخلافة الإسلامي ليس ديمقراطية ولا ديكتاتورية، لا دينية ولا احتكار. إنه الحكم من قبل رجل اختارته الأمة الإسلامية لكنها تعهدت بتطبيق الإسلام وحمله إلى العالم، دون المساس بالإسلام لمصالح شخصية أو نخبوية.

## الدنمارك تتخذ خطوة أخرى ضد الإسلام من خلال "حظر النقاب"

وفقًا لـ هافنغتون بوست: (فقد صوت البرلمان الدنماركي يوم الخميس على حظر الملابس التي تغطي الوجه بما في ذلك النقاب والبرقع الذي ترتديه بعض النساء المسلمات).

أفادت "أسوشيتد برس" أنّ حكومة يمين الوسط في الدنمارك أصدرت القانون بأغلبية 75 صوتًا مقابل 74، مع غياب 74. يضع هذا القرار البلد في مرتبة متقاربة مع فرنسا والنمسا وبلجيكا التي تبنت قوانين مماثلة.

وقالت الحكومة إن القانون لا يستهدف أي دين معين. وقالت وكالة الأنباء الفرنسية إنه بالإضافة إلى الحجاب الإسلامي الكامل، سيتم حظر الأقنعة. لا يحظر القانون الحجاب أو العمام أو قبعات الرأس اليهودية أو أغطية الوجه التي يتم ارتداؤها "لغرض يمكن التعرف عليه" أثناء الطقس البارد أو أثناء ركوب الدراجة النارية.

ومع ذلك، أصبح القانون يعرف باسم "حظر البرقع" الموجه ضد النساء المسلمات اللاتي يرتدين الحجاب كجزء من ممارستهن الروحية).

على الرغم من الدعوة إلى "الحرية"، إلا أن الغرب غير قادر على تحمل وجود المسلمين الذين يرغبون في اتباع ثقافة مختلفة عنهم. قبل ثلاثة قرون، كان الملحدون الغربيون يهاجمون بحكمة حكم الكنيسة والملك لكونهم غير متسامحين مع الآخرين، وبعد ذلك أُجبرت المؤسسة الغربية على تبني المثل الأعلى السياسي للملكيين في الحرية من أجل تجنب الثورة، التي وضعت جانبًا دينهم النصراني في تسوية علمانية. لكن الملحدون كذبوا. إن الحرية السياسية لا علاقة لها بالتسامح، ولكنها في حد ذاتها أساس لطريقة حياة مادية تتناقض تمامًا مع الدين.

وبإذن الله، سيعيد المسلمون تأسيس حضارتهم على أساس دينهم النبيل وسيظهرون للعالم المعنى الحقيقي للتسامح، حتى إن الفيلسوف غير الشرعي فولتير قد أُجبر على الاعتراف في "مقاله عن التسامح" في زمن دولة الخلافة العثمانية (دولة الخلافة):

"دعونا نتواصل من مجالنا الصغير الضيق للحظة، ونفحص ما يجري في بقية أنحاء العالم. فالأمير التركي، على سبيل المثال، يحكم سلمياً على أكثر من عشرين سباقاً من قناعات دينية مختلفة؛ مائتا ألف يوناني يعيشون في القسطنطينية في أمان تام، ويرشح المفتي نفسه البطريرك اليوناني ويعرضه على إمبراطوره؛ وهناك بطريرك روماني كاثوليكي يعيش هناك، حيث يرشح السلطان الأساقفة الكاثوليك لبعض الجزر اليونانية، مع الكلمات التالية: "أحببه اذهبوا وأقيموا أسقفًا في جزيرة خيوس وفقاً لعاداتها القديمة ومراسمها البغيضة". هذه الإمبراطورية محشوة باليعقوبيين والنسطوريين والمونثليتيين والأغبياء ومسيحيي القديس يوحنا واليهود والجبريين والبويانيين. لا يوجد أي سجل لتمرّد أثارته أي من هذه المجتمعات الدينية".